

الإيضاح لتلخيص المفتاح - 70 - الفصل الحادي عشر - د. ضياء

الدين القالش

ضياء الدين القالش

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فهذا هو
الدرس السابع من دروس الايضاح للخطيب القزويني رحمه الله تعالى - [00:00:00](#)
وكنا شرعنا في الدرس الماضي بالحديث عن تقديم المسند اليه. ونتمم في هذا الدرس ايضا الحديث عن عن تقديم المسند اليه اذ
بقيت فيه بعض المسائل التي سيتناولها المصنف وهي تقديم مثل وغير وتقديم كل وافرد لها - [00:00:26](#)
لكل وحدة منها حديثا خاصا وما سيذكره في هذين آآ في هذين المبحثين انما هو تلخيص لكلام الشيخ عبدالقاهر. لما لهذين مبحثين
من خصائص افردهما في اخر الحديث عن تقديم المسند اليه - [00:00:46](#)
نبدأ ا تقديم مسيد وغير في هذا الاسلوب فيقول ومما يرى تقديمه كاللازم لفظ مثل مما يرى تقديمه كاللازم لفظ مثل آآ يعني بقوله
مما يرى تقديمه كاللازم انه آآ لا يريد طبعاً بهذا انه قد يقدم وقد لا يقدم لانه قال مثل - [00:01:03](#)
ما قال يعني يرى تقديمه لازماً او يجب تقديمه او يلزم تقديمه وانما قال يرى تقديمه كاللازم وهو لا يريد بانه يقدم او لا يقدم وانما
يريد ان مقتضى القياس ان يجوز التقديم ويجوز التأخير. مثل غيره من الاساس - [00:01:26](#)
لكن اه وقع الاستعمال على التقديم. اذا هذه الاساليب مثلك لا يبخلوا. وغيرك يفعل كذا وجود وغيري غيري يغيره الفعال الجافي مثلاً
كما سيأتي في الامثلة. مثل هذه مثل هذا الاسلوب - [00:01:44](#)
تأتي فيه مثل وغير مقدمة دائماً على المعنى الذي سيذكره آآ الان اذا استعمل كناية ويريدنا بالكناية ان هذا الشيء المذكور آآ ينفيه
المتكلم عن اقران آآ عن اقران من يريد - [00:02:04](#)
ويقول مثلك لا يبخل يعني من هو في مثل صفتك او من هو على الزم صفاتك لا يفعل ذلك فيقتضي هذا انك لا تفعل. وهذا يكون من
باب الكناية. يعني اذا كان نفس الشيء عن لوازم او عن عما - [00:02:24](#)
يلزموا المذكور فلا شك انه نفاه عنه. مثل ما يقع في الكناية عن نسبة. كما يقولون مثلاً المجد بين ثوبيه اقولهم المجد بين ثوبي او
الكرم حاشورديه او مثلاً العز في بيته يعني ذلك انه عزيز وانه جواد وانه - [00:02:44](#)
ابو كريم فهو قد آآ نسب تلك الصفة الى ما يتصل به او الى ما ما يلازمه فلا شك انه نسبها اليه بعد ذلك. وهذا مثلك لا يبخل يعني من
هم في صفتك وعلى اخص اوصافك لا يفعلون ذلك - [00:03:05](#)
فاذا هذا يعني انك لا تفعل ذلك يعني يثبت الصفة بطريقة فيها آآ فيها مبالغة وتوكيد كما من غير تعريض آآ يريد يعني لا لا يريدون
حين يقولون مثلك لا يفعل ذلك. لا يريدون بهذا بهذه العبارة رجلاً اخر - [00:03:25](#)
يعرضون به وانما يريدون المخاطبة يريدون بذلك المخاطب. فعلى هذا الوجه اذا كانت مثل مقدمة وكان المراد بها الكناية وكان ولم
يرد بها التعريض بغير المذكور. فتكون هي التي نقصدها ها هنا بهذا الاسلوب. كما في قولنا - [00:03:48](#)
الان سيمثل لها كما في قولنا مثلك لا يبخل ونحوه مما لا يراد بلفظ مثل غير ما اضيف اليه. اذا لا يراد غير ما اضيف اليه. مثلك يعني
انت ولكن اريد ان من كان على الصفة التي هو - [00:04:08](#)
اه هو عليها كان من مقتضى القياس وموجب العرف ان يفعل ما ذكر او ان لا يفعل. اذا من كان على هذه الصفة مقتضى القياس الا

يفعل فهو نسب اليه هذه الصفة بطريق الاستدلال. وواجبها له بالدليل كما هو حال الكناية - [00:04:26](#)

ولكون المعنى هذا قال الشاعر وهو ابو الطيب. الان سيستدلي هذا المعنى. بمعنى يريد ان هذا الاسلوب او يستدل على ان هذا الاسلوب نسبك لا ييخل انما تريد العرب به انت لا تبخل. ما يعرضون بهذه العبارة برجل اخر بمعنى انهم - [00:04:46](#)
الكلام على مخاطب ويريدون به رجلا غير المخاطب ولم اقل او ابو الطيب يقول ولم اقل مثلك اعني به سواك يا فردا بلا مشبه. اذا لم اقصد به سواك. وانما - [00:05:06](#)

ما قصدت انت وعليه قوله هو ابو الطيب من القصيدة نفسها يقول مثلك يثني الحزن عن صوبه. والصوم هو القصد او النزول. بمعنى آآ يثني الحزن عن صوبه بمعنى انه آآ يرد الحزن عن مقصده بمعنى يخفف هذا الحزن - [00:05:22](#)

ويوقفه ويسترد الدمع عن غربه. والغرب هو مجرى الدمع. بمعنى انه يعيد الدمع من مجراه. فيعني يلقي عن المرء يمدحه بهذا مثلك يثني الحزن عن صوبه يعني انت انت تفعل ذلك وهذا مثال لهذا الاسلوب لكن البيت الاول ولم اقل مثلك انما جاء به ليقول ان ابو الطيب قد بين - [00:05:44](#)

مقصود العرب من استعمال هذا الاسلوب وكذا قول القبعثرة وهذا من فصحاء العرب والحقيقة ان اسمه الغضبان ابن القبعصرة. لكن المصنفات تجوزا فيعني نسبه الى ابيه. الغضبان ابن القبعثرة من فصحاء العرب المشهورين وله قصة طويلة مع الحجاج ترد اجزاء منها آآ ورد شية منها ها هنا في هذا الاسلوب - [00:06:11](#)

كذلك سيكررها المصنف او يكرر شيئا منها في الحديث او في آآ في اخراج الكلام على خلاف مقتضى الظاهر في الاسلوب الحكيم. كما في الدرس القادم وكذا قول القبعثرة للحجاج اذا هو الغضبان ابن البعثرة - [00:06:40](#)
اه لما توعدته توعدته الحجاج كان قد اتى به واودعه في السجن اخرجه بعد ذلك اه فقال له سممت يا غضبان قال القيد والرتعة ومن يكن في ضيافة الامير يسمن. بعد ذلك قال لاحمل لاحملك اذا لما - [00:06:58](#)

توعدته بقوله لاحملك على الادهم لاحملك على الادهم. والحجاج يريد بالادهم القيد والادهم والاسود. ويطلق على القيد ويطلق على ويطلق كذلك على الحصان. لكن سياق الكلام سياق تهديد ووعيد. فالحجاج قال له لاحملك على الادهم يعني على القيد - [00:07:18](#)
فماذا قال الغضبان؟ اذا كذا قول الغضبان للحجاج لما توعدته بقوله الان جاء قول الغضبان مثل الامير حمل على الادهم والاشهب اذا الحجاج توعدته لكنه حمل كلامه على الوعد والوعد يكون بالخير والوعيد بالشر. والوعد يكون اه الوعيد يكون بالعذاب الوعد يكون بالجزاء او - [00:07:41](#)

الخير. فاق المثل الامير حمل على الادهم والاشهب. فحملها على يريد مثل الامير يعني الامير. حمل عليه. يعني من هو في يفعل ذلك من كان في مثله في هذه المكانة - [00:08:10](#)

اه هذه المنزلة يفعل كذا وكذا. بمعنى انه يعطي لا انه يقيد وسيأتي كما قلت تفصيل هذا الاسلوب او تفصيل هذه القصة واشياء تتعلق تتعلق بها ستأتي في الاسلوب الحكيم - [00:08:28](#)

اي من كان على هذه الصفة من السلطان وبسطة اليد ولم يقصد ان يجعل احدا مثله. اذا لم يقصد به غيره وكذلك حكم غير. اذا مثل تستعمل هذا الاستعمال وغير غير مثلها. وكذا حكم غير اذا سلك به هذا المسلك - [00:08:45](#)
معنا جاء متقدما واريد ان يكون كناية ولم يرد بها تعريض بغير المخاطب فليل غيري يفعل ذاك. على معنى اني لا افعله فقط. من غير ارادة التعريض بانسان. اذا غير اذا استعمل - [00:09:05](#)

طيلة هذا الاستعمال فتكون من هذا الاسلوب الذي اورده المصنف ها هنا في تقديم المسند اليه. وهو كما قلت يلخص في هذه المسألة كلام الشيخ عبدالقاهر لذلك قال وعليه قوله قول ابي الطيب ايضا غيري باكثر هذا الناس ينخدعوا. يعني انا لا انخدع - [00:09:23](#)
غيري باكثر هذا الناس ينخدعوا. تتممة البيت وما اتمه المصنف ان قاتلوا جبنوا او حدثوا شجعوا اذا في حديثهم تجد الشجاعة والاقدام لكنهم في القتال والنزال ليسوا على هذا ليسوا كذلك - [00:09:45](#)

بمعنى ان يعني آآ ان كلامهم او ان فعلهم لا يصدق كلامهم. غيري باكثر هذا الناس ما قال هؤلاء الناس فقال هذا الناس وابن جني وهو

من شرح ديوان ابي الطيب قال انما قال هذا ولم يقل هؤلاء بانه ذهب الى الجن - [00:10:04](#)

يعني غيري باكثر هذا الجنس وهو الناس ينخدعون اه هناك كما نرى هذا هو الاسلوب في مثل وغير. وغير اه احيانا تستعمل على غير هذا الاسلوب فيقصد بها غير اه او غير المتكلم اه او اثبات الصفة لغير المتكلمين فكما قال مثلا الشاعر غيري جنى وانا المعاقب فيكم

- [00:10:26](#)

فكأنني سبابة المتندم غيري جنى. وانا المعاقب فيكم اما هنا حين قال المتنبي غيري باكثر هذا الناس ينخدع اراد ان يثبت له خلاف

هذه الصفة. بمعنى انا لا انخدع اما في غير جنى فليس كذلك - [00:10:54](#)

كما نرى والفرق بينهما واضح فانه معلوم الان يعني التعليق على بيت ابي الطيب فانه معلوم انه لم يرد ان يعرض بواحد هناك فيصفه

بانه ينخدع. يعني غيري ما يريد ان غيري ينخدع. بل اراد انه - [00:11:12](#)

ليس ممن ينخدع. اذا اراد ان يثبت لنفسه هذه الصفة على سبيل السلف وكذا قول ابي تمام يعني من هذا الاسلوب وغيري يأكل

المعروف سحتا وغيري يأكل المعروف سحتا. اذا يأخذ المعروف ويأكله سحتا. والسحت هو الذي لا بركة فيه. ولذلك سموا المحرم -

[00:11:29](#)

هي المكاسب سحتا. وتشحب عنده بيض الايادي. اذا غيري يأخذ المعروف و ما يجعله لا يأخذه بحقه ولا يشكر عليه وكذلك تضيع

عنده الايادي بمعنى تضيعه عنده النعم ما يحمدها وما يقدرها. فيريد ان يقول انني احفظ انني اخذ هذا المعروف بحقه. وآآ -

[00:11:52](#)

اه وهو مبارك لي فيه. واحفظ الايادي او الايادي عندي محفوظة الى غير ذلك مما يفهم من هذا البيت فانه لم يرد ان يعرض بشاعر

سواه يقول غيري يعني فلان الذي يعرض به يفعل كذا وكذا - [00:12:23](#)

ما ما اراد ذلك يزعم ان الذي اه قرف به عند الممدوح من انه جاءه كان من ذلك الشاعر لا منه اذا لانه قال وغيري يأكل ويخاطب.

الممدوح فيقول غيري انا لا افعل ذلك. انا ان اسديت الي معروف احفظه - [00:12:42](#)

فهو لا يريد ان يقول غيري لا يحفظ المعروف وانما يريد انا لست ممن لا يحفظ المعروف اذا بل اراد ان ينفي عن نفسه ان يكون ممن

يكفر النعمة وهي الام لا غير. ولا يريد التعريض باحد - [00:13:02](#)

واستعمال مثل وغير اذا كما نرى اراد ان ينقي هذا الاسلوب او ان يعني يخصص هذا الاستعمال او يخص هذا الاستعمال بالحديث ها

هنا يقول غير ومثل اذا قدمتا وكانت كل منهما مسند اليه وهذه هي علاقة آآ غير مثل وغير بهذا الباب - [00:13:19](#)

باب المسند اليه. اذا قدمتا وكانت كل منهما مسند اليه فتكون يكون استعمالهما آآ تقدمان ابا ويكون استعماله معلومة او يكون

المعنى فيهما على ما ذكر اذا واستعمال مثل وغير هكذا مركز في الطباع. وشيء كما قوى مما يرى كاللازم. واذا تصفحت الكلام -

[00:13:39](#)

قد تشتفي كلام العرب واساليبهم واستعمالاتهم وجدتهما يقدمان ابا على الفعل كما رأينا آآ تأتي مصر وغير في موضع المسند اليه

ويأتي ما بعدها خبرا فعليا. فهي على طريقة الشيخ عبدالقاهر في حديثه عن تقديم المستديلي لانه كما قلنا في امثله لم يرد -

[00:14:02](#)

الخبراء الفعلي. وكما نرى هذه الجمل ليست مسبوقه بنفي وعند الشيخ عبدالقاهر ما ليس مسبوقا بنفيا يحتمل التقوية ويحتمل

التخصيص. هذا في الدرس الماضي ذكرناه وفصلناه. وبيننا الفرق بين مذهب الشيخ عبدالقاهر والسكاكي - [00:14:25](#)

وعند السكاك آآ هذا المقدم آآ هذا المقدم من المعرفة. غيري ومثل فالمعرفة عنده وان لم تكن ضميرا كانت اسما ظاهرا فهي دي التقوي

لا غير وان كان مثل وغير يقولون مغرقة في الابهام فالإضافة - [00:14:44](#)

ما تكاد تزيدها تعريفا لكنها من حيث الظاهر في يعني تعد في المعرفة اذا واذا تصفحت الكلام وجدتهما يقدمان ابا على الفعل اذا

نحي بهما نحو ما ذكرنا على المعنى الذي ذكرناه. بمعنى انها تكون كناية عن كذا وكذا ولا تكون تعريضا باخر - [00:15:04](#)

ولا يستقيم المعنى فيهما اذا لم يقدم. لو ان مسل وغير اخرتا عن موضعهما ما يستقيم فيهما المعنى المذكور ولذلك اوردهما في بحث

التقديم والتأخير او في بحث التقديم المسند اليه - [00:15:26](#)

والسر في ذلك ان تقديمهما يفيد تقوي الحكم كما سبق تقريره قلنا اذا هذه الصورة تحتل عند الشيخ التقوية وتحتل التخصيص لكن هنا يعني اه من كلام الشيخ عبدالقاهر يفهم انها انه يذهب بها الى معنى التقوي. وعند السكاكين ما تفيد الا التقوي. فهي عند عند

- [00:15:41](#)

يعني الى التقوي ما هي؟ وسيأتي ان المطلوب بالكناية في مثل قولنا مثلك لا يبخل في بحث الكناية في علم سيأتي هذا الاسلوب في الحديث عن الكناية عن نسبة تعرفون الكناية ثلاثة انواع. الكنايات عن صفة والكناية عن موصوف والكناية عن نسبة - [00:16:06](#) ها انا انسب الصفة الى ما الى لوازم الموصوف الى لوازمي اقول كما قلت في اول في اول الدرس نقول فلان المجد بين برديه. ما

نقول فلان ماجد. نقول المجد بين برديه - [00:16:28](#)

او حشوا برديه العلم. فانسبوا المجد والعلم والعزة الى ثوبه وبرده وبيته. فهذا يعني انه على تلك الاوصاف اذا ان المطلوب بالكناية في مثل قولنا مثلك لا يبخل وغيرك لا يوجد هو الحكم. وسيأتي كما قلت هذا في كناية عن نسبة وان الكناية يعني سيأتي ايضا -

[00:16:45](#)

ان الكناية ابغ من التصريح فيما قصد بهما. لا شك ان الكناية ابغ من التصريح لانها اثبات للشيء مع الدليل انا اقول فلان حين اقول

مثلك لا يبخل انا لا اقول لا انسب اليه آ صفتا الكرم فحسب وانما اقول من هو - [00:17:08](#)

في مثل اوصافه لا يبخل هذا يستدل منه على انه كذلك الغريب الا يكون كذلك. والعجيب الا يكون كذلك. المستمر المستقيم الممكن

هو ان يكون على هذه الصفة فهذا وقع الدليل - [00:17:28](#)

فكان تقديمهما اعون للمعنى الذي جلب له. فكذلك كما قال قبل قليل لولا التقديم ما فهم هذا المعنى الان فرغنا من الحديث عن تقديم

مثل وغير سنتقل الى الى المسألة الثانية وهي تقديم كل - [00:17:48](#)

وساوجز اه معنا اه كل مع التقديم لا سيما اذا كانت يعني في موقع المسند اليه المصنف هنا الحقيقة ساق اه لخص سيلخص كلام

الشيخ عبدالقاهر في كل وتقديمها. واذا تأخر - [00:18:05](#)

ماذا تفيد؟ واذا قدمت ماذا تفيد؟ يعني على في موقع المسند اليه. واذا تأخرت ماذا تفيد آ وسيسوق قبل عرض كلام الشيخ

عبدالقاهر سيسوق كلاما ل احد البلاغيين ولم يصرح به لكنه البدر ابن ما لك صاحب - [00:18:22](#)

ملخص المفتاح سيسوق رأيه في هذه المسألة في دلالة كل. لكن البدر ابن مالك آ استدل على معنى كل مع التقديم والتأخير بكلام

المناطق والشيخ عبد القاهر عول على كلام العرب وان كان اول الحكم بطريقة عقلية كما سيأتي - [00:18:39](#)

ورد عليه اعتراضا ايضا القزوني واورد اعتراضا على كلام بدر ابن مالكا كما سيأتي فالحقيقة ان كل اذا اه كانت مقدمة وكان النفي في

حيزها تفيد ما يسميه اه ما يسمونه اه بعموم السلب او عموم النفي. حين - [00:19:02](#)

اقول اه كل ذلك لم يكن. في الحديث المشهور. حديث حديث ذي اليمين وسيأتي تفصيله. كل ذلك لم يكن. لا يعني لم يكن منه لا ولا

كسیر كل ذلك لم افعله. او لم افعله. بمعنى ما فعلت منه لا قليلا ولا كثيرا. هذا عموم النفي. عموم السلب. هذا هذا يكون معكم -

[00:19:24](#)

اذا كانت كل مقدمة على انها مستند اليه والنفي في حيزها. اما اذا كانت هي في حيز نفي بمعنى تقدم النفي عليها وكانت في حيزه

بمعنى انها مع ان تكون معمولة للفعل المنفي - [00:19:46](#)

فعند ذلك تفيد سلب العموم او سلب النفي. كما اقول ما كل ما يتمنى المرء يدركه بمعنى يدرك بعض ما كل ذلك فعلت مثلا؟ او ما

فعلت كل ذلك؟ يعني فعلت بعضه هذا ما يفهم. هذا هذه هي القاعدة التي قررها الشيخ عبدالقاهر - [00:20:00](#)

قال اذا تقدمت كل وكان النفي في حيزها افادت عمومها النفي. واذا كانت في حيز النفي بمعنى كانت معمولة الفعل المنفي فتفيد

سلب العموم. هذه القاعدة آ اولها بطريقة ستأتي بعد سوق كلام البدر ابن ما لك والبدر ابن ما لك اولها بطريقة - [00:20:22](#)

مختلفة على طريقة المناطق ثم بين القزويني فساد طريقة البدر ابن مالك. يريد ان يقول من هذا آ ان آ تأويل هذه القاعدة على

طريقة البلاغيين وعلى تقصي كلام العرب اولى واسلموا اصح من تأويلها على طريقة المناطق والاعتماد على القضايا المنطقية -

[00:20:42](#)

لذلك قالوا وقيل قد يقدم لانه آآ دال على العموم كما تقول كل انسان لم يقيم. اذا يقدم المسند اليه يعني آآ لانه اي التقديم دال على

[00:21:04](#) - العموم كما تقول كل انسان لم يقيم

في هذا المثال كما نرى كل جاءت مسند اليه ومتقدما لا شك وجاء النفي في حيزها. كل انسان لم يقيم اه اذا اه فيقدم ليفيد نفي القيام

[00:21:29](#) - عن كل واحد من الناس. كل انسان لم يقيم يعني ما قام احد البتة -

آآ بمعنى انه يفيد كما قلنا عموم السلب او شمول النفي كما يقولون. الان لان قال علل ذلك على طريقة المناطق للتعويل على القضايا

المنطقية. وكما يعني اه نعرف اه كل هنا اه هي الموضوع ولم يقيم هي المحمول عند المناطق. لذلك سيقول لان الموجبة يعني القضية

[00:21:49](#) - الموجبة -

دولة المهملة يعني في قولنا انسان لم يقيم هذا مثالها الموجبة الموجبة يعني غير السالبة. ليس فيها ليست اه اه والمعدولة هي التي

جعل فيها حرف سلبي جزءا من المحمول. لم يقيم هو المحمول. جاء جعل حرف النفي جزءا من المحمول. وقال المهملة المهملة هي -

[00:22:15](#)

هي التي اهمل فيها بيان كمية افراد الموضوع. لا قلنا كل انسان ولا قلنا بعض انسان. هذا هذا اه اه كل انسان وبعض انسان هذه ليست

[00:22:39](#) - بمهملة اذا ذكر هذا وآآ كل وما -

يعني آآ يؤدي معناها يسمى سورا كما سيأتي اذا قال بان الموجبة يعني غير السالبة المعدولة يعني التي جعل النفي جزءا من محمولها.

[00:22:59](#) - المهملة هي التي لم يذكر فيها بيان -

الافراد لا كل ولا بعض بقوة السالبة الجزئية يعني انسان لم يقيم هو في معنى يريد ان يقول هي في عند المناطق التي تساوي في

[00:23:14](#) - معنى لم يقيم بعض الانسان. اذا انسان لم يقيم الى انسان لم يقيم لا تفيد ان كل انسان لم يقيم -

ليس هناك في الجملة وهي تساوي تساوي لان اذا حملناها على المتيقن وهو الاقل فيكون البعض. فهي في معنى لم يكن بعض الانسان

[00:23:36](#) - ولم يقيم بعض الانسان هي سالبة اه لأن فيها نفيا في في الموضوع لم يقيم. واه جزئية -

لانه ذكر ما فيها ما يدل على بعض كمية الافراد وهو قوله بعض الانسان. اذا انسان لم يقيم تساوي لم يقيم بعض هذا معنى قوله

[00:24:00](#) - الموجبة المعدولة المهملة في قوة السالبة الجزئية -

الان المستلزمة نفي الحكم عن جملة الافراد دون كل واحد منهم. اذا هذا الاسلوب يعني او هذه القضية الموجبة المعدولة المهملة التي

[00:24:16](#) - تساوي في معناها او قريبة في معناها من السالبة او هي في قوة السالبة الجزئية مدى كلاهما ماذا يفيد؟ يفيد -

نفي الحكم عن جملة الافراد لا يفيد الاستغراق لا يفيدنا فيه عن كل واحد وانما عن جملة الافراد دون كل واحد منها. فاذا سورت بكل

[00:24:37](#) - هذه الجملة والسور هو ما يبين كمية افراد الموضوع من الكلية او البعضية. حين نقول الانسان -

او انسان هذه غير مسورة. اما حين اقول كل انسان هذا سور كل. حين اقول بعض الانسان هذا سور وهكذا حتى لو كان بغير كلمة

[00:25:00](#) - طبعا كل وبعض يعني ممكن ان اي لفظ يدل على الكلية او البعضية يسمى سورا -

آآ قال اذا الان يعني يريد ان يقول اذا اضفنا كل فينبغي ان يتغير المعنى اذا لم تكن كل موجودة يعني في المهملة فهذا مما اتفق على

[00:25:16](#) - انه يفيد نفي الحكم عن جملة الافراد. الان اذا اضفنا كل وهو السور -

ينبغي ان يتغير المعنى والمعنى سيتغير الى ماذا؟ الى نفي الحكم عن لا عن جملة الافراد وانما نفي الحكم عن اه عن كل واحد منها.

[00:25:36](#) - فلذلك قال اذا فاذا سورت بكل وجبة ان تكون لافادة العموم -

في العموم او عفو عمومي نفي لا لتأكيد نفي الحكم عن جملة الافراد. لماذا على ذلك؟ قال اذا اضيفت كلفة ينبغي ان تكون بهذا

[00:25:56](#) - المعنى. بالمعنى الاخر لا في معنى -

الافراد بل بان في عن كل فرد فرد. بمعنى ان تفيد شمول النفي لان فيه الشمول. قال لان التأسيس ما هو التأسيس سوى ما يكون

لإفادة معنى آخر لم يكن حاصلًا - 00:26:07

أه من قبل. أه خير من التأكيد. والتأكيد كما نعلم هو أه إنما يكون لتقرير معنى حاصل قبله. أنا أقول جاء الناس كلهم فكلهم هو تأكيد أو تقرير أو دفع لبعض ما يتوهم من عدم الشمول في - 00:26:21

قيمة الناس لكن أنا ما أضفته معنى جديدًا أه كلمة الناس نفسها أنا أكررها أما التأسيس فإنا أتت بكلمتين أخرى كما إذا أتت بعطف مثلاً. جاء الطلاب والأساتذة على سبيل المثال فهذا لا شك أنه تأسيس - 00:26:41

بمعنى أنه كلام جديد. فقال لأن التأسيس خير من التأكيد. إذا يعني يريد أن يقول أن كل هذه التي أضفناها على أنها سور في هذه القضية ينبغي أن تضيف معنا - 00:26:57

وإذا قلنا أنها لم تضاف معنا وبقي المعنى على حاله بمعنى أنه لنفي للنفي عن جملة الأفراد فنكون قد جعلنا كل هنا ماذا؟ تأكيدًا ونحن وحملها على التأسيس أو لا. هذا ما يريده يريده بهذا التعليم. وهذا كله قول البدر ابن مالك. معنى أنه علل - 00:27:11

يعني إفادة كل مرة لشمول النفي ومرة لنفي شمول بهذه الطريقة أه ولو لم تقدم هذا إذا قدمت. إذا إذا قدمت قال إذا لم تكن كل فهي تفيد أن في عن الجملة. وإذا جاءت كل الآن - 00:27:31

ينبغي أن يتغير المعنى إلى ما سيتغير إلى النفي عن كل الأفراد. بمعنى أنها تفيد شمول النفي. الآن ولو لم تقدم فقلت يعني كل لم يقيم كل إنسان لم يقيم كل إنسان كان نفيًا للقيام عن جملة الأفراد. هذه القضية هذا ما تفيد. كان نفيًا للقيام عن جملة الأفراد دون كل واحد منها - 00:27:47

لأن السالبة المهملة في قوة السالبة الكلية. قال هذا في المنطق لأن السالبة ما هي السالبة أو ما مثال السالبة المهملة المهملة لم يقيم إنسان عرفنا معنى السلب لم يقيم - 00:28:11

هنا في هنا في والمهملة يعني التي ليس فيها سور يدل على أه كمية الأفراد. يعني سور البعضية أو الكلية. فلم يقيم إنسان. الآن لو دخلت لم تعد مهملة هذه في قوة السالبة الكلية، ما هي السالبة الكلية؟ لا شيء من الإنسان بقائم. هذا مثالها عندهم. لا شيء سالبة -

00:28:26

ومن الإنسان بقائم الكلية هي التي كما قلنا يبين فيها أن الحكم على كل أفراد الموضوع. وسيبين الآن لماذا هذه يعني لماذا أفادت النفي عن كل الأفراد؟ المقتضية يعني السالبة الكلية. المقتضية سلب الحكم عن كل فرد - 00:28:51

إذا وهي طبعًا في قوة السالبة المهملة ولورود موضوعها نكرة في سياق النفي. قال لماذا تفيد السالبة الكلية النفي عن كل الأفراد؟ لورود موضوعها نكرة في باقي الذي لا شيء - 00:29:10

لا شيء هي نكرة جاءت في سياق النفي والنكرة في سياق النفي تعم. وهذه قاعدة ليست قاعدة كلية. النكرة في السياق النفي تعم وإنما قاعدة الأغلبية تتغير بحسب القرائن قد تأتي نكرة في السياق النفي وما تعم - 00:29:27

إذا لورود موضوعها نكرة في سياق النفي. فالحقيقة يعني أه قالوا هو احتاج إلى هذا البيان لأن المقرر عندهم أن المهملة في قوة الجزئية ذاك ما ذكر على هذا التفصيل. فإذا سورت بكل الآن - 00:29:43

لم يقيم إنسان مفيد أنه فيه عن كل الأفراد. الآن لو أدخلنا كل عليها قلنا لم يقيم كل إنسان لم يقيم كل إنسان. وجب إذا فإذا سورت بكل وجبة أن تكون لإفادة نفي الحكم عن جملة الأفراد بعكس الأولى - 00:30:00

إذا هي قبل كل كانت تفيد عموم النفي وعموم النفي فيها إنما كان من أجل آآ أنها نكرة وقعت فيه سياق النفي الآن إذا دخلت كل ينبغي أن يتغير المعنى. هذا ما قاله قبل قليل. لأن التأسيس خير من التوكيد. ما هو المعنى الذي ستتغير إليه؟ هو النفي - 00:30:16

من جملة الأفراد بعكس الأولى تمامًا إذا وجب أن تكون لإفادة نفي الحكم عن جملة الأفراد لئلا يلزم ترجيح التأكيد على التأسيس. بعكس ما ذكر في وأن كان اعتمد على الضابط نفسه. يعني قال دائمًا التأسيس خير من التأكيد. فالحقيقة يعني مجمل ما اراده هذا

القائل - 00:30:40

أن تقديم يعني أن التقديم قبل كل كان لسلب العموم فيجب أن يكون بعده لعموم السلب. ليكون كل التأسيس لا للتأكيد وفي هذا في

عند التقديم وعند التأخير يكون بالعكس تماما. يعني يريد ان يقول ينبغي ان ان يكون دخول كل مغيرا للمعنى. فاذا كان - [00:31:03](#) معنا قبل كل هو اه عموم النفي فينبغي ان يكون بعدها لنفي العموم. واذا كان بالعكس فسيكون بعدها بالعكس قال وفيه نظر هذا الاستدلال يعني على هذا على معنى كل اه او على معنى تقديم كل وتأخيرها قال فيه النظر - [00:31:23](#)

لان النفي عن جملة الافراد في السورة الاولى. ما قال في السورة الاولى اه النفي عن جملة الافراد ثم لما دخلت كل صارت الى عمومنا فيه قال اعني الموجبة المعدودة المهملة كقولنا - [00:31:42](#)

لم يقم. هذه موجبة لانها غير منفية. انسان غير منفية. ومعدولة لان محمولها جعل النفي جزءا منه لأنها لم يذكر معها سور يدل على كمية الأفراد. اذا لأن النفي عن جملة الأفراد في الصورة الأولى كذا - [00:31:56](#)

وعن كل فرد في في الصورة الثانية لانها لانها بعكس الاولى اعني السالبة المهملة كقولنا لم يقم انسان وشرحنا الاساليب المهملة قليل ومعناها انما افاده الاسناد الى انسان. يعني هذا المعنى انما استفيد من الاسناد الى انسان. وهو الموضوع - [00:32:14](#)

والمسند اليه فلما دخلت كل اخذت مكان انسان اذا ان ما افاده الاسناد الى انسان. فاذا اضيف كل الى انسان وحول الاسناد اليه فافاد في الصورة الاولى. نفي الحكم عن جملة الافراد - [00:32:34](#)

وفي الثانية نفيه عن كل فرد منها كان كل تأسيسا لا تأكيدا فنحن ما نذهب الى انه تأكيد لان التأكيد لفظ يفيد تقوية ما يفيد لفظ اخر. وما نحن فيه ليس كذلك هو في الاصل كله ليست تأكيدا على كل على كل - [00:32:49](#)

في حال بمعنى ان احتمال التأكيد لم يرد في هذه الصور اصلا حتى نقول اننا نرجح هذا المعنى لنرجح التأسيس على التأكيد يريد ان يقول ان احتمال التأكيد اصلا غير موجود - [00:33:08](#)

ويعني يريد وبعد ذلك قال وان سلمنا انه يسمى تأكيدا على فرض انه يحتمل ان يسمى تأكيدا ولا شك انه ليس تأكيدا اصطلاحيا وانما هو يعني في المعنى بمعنى انه يكون لافادة المعنى الحاصل بدونه. فقولنا لم يقم انسان لم يقم - [00:33:25](#)

انسان هذه السالبة المهملة اذا كان مفيدا للنفي عن كل فرد كان مفيدا للنفي عن جملة الافراد لا محالة بمعنى النفي عن كل فرد يشمل النفي عن جملة الافراد. يشمل. ما نحتاج الى التحول وما نحتاج الى ذلك - [00:33:46](#)

التحول الى المعنى الثاني. فيكون كل في لم يقم كل انسان اذا جعل مفيدا للنفي عن جملة الافراد تأكيدا لا تأسيسا لانه لم يضاف جديدا كما قال في كل انسان لم يقم. فلا يلزم من جعله للنفي عن كل فرد ترجيح التأكيد على التأسيس لا يقع ذلك. هذا ايضا - [00:34:05](#)

يرد من جهة اخرى ثم ايضا رد عليه بقوله ثم جعله قولنا لم يقم انسان سالبة مهملة هذه سالبة مهمة بقوة سالبة كلية والسالبة الكلية مثالها لا شيء من الانسان بقائل. سالبة كلية مع القول بعموم موضوعها هو - [00:34:25](#)

قال لا شيء من الانسان بقائم يفيد العموم. لماذا يفيد العموم؟ قال لانها نكرة وردت في سياق ان فيفة عم. قال مع القول بعموم موضوعها لوروده نكرة في سياق النفي خطأ - [00:34:47](#)

لان النكرة في سياق النفي اذا كانت للعموم كانت القضية التي جعلت هي موضوعا لها سالبة كليا كلية ومثالها لا شيء من الانسان بقاء فكيف تكون سالبة مهملة لم يقم انسان ما تكون كذلك وقلنا هذا اعتراضه آآ اعتراضه عليه في انه سوى بين قضيتين لا يسوى بينهما عادة - [00:35:01](#)

ولو قال لو لم يكن الكلام المشتمل على كلمة كل مفيدا لخلاف ما يفيد الخالي عنها لم يكن في الاتيان بها فائدة لثبت مطلوبه في الصورة الثانية لو انه لم يعني يقل ان هذه القضية في قوة هذه القضية لانها كذا وكذا وانما قال - [00:35:26](#)

اه ان كل اذا جاءت اذا اضيفت ينبغي ان تضيف معنى لانها اذا لم تكن لم يكن هذا المعنى كان هذا اولى في الاستدلال واسهل اه كما قلنا لان النفي عن كل فرد يشمل النفي عن جملة الافراد - [00:35:46](#)

دون الاولى اذا ما ثبت مطلوبه في الصورة الثانية دون الهدى لان الثانية تفيد آآ عموم النفي وعموم النفي يشمل آآ نفي العموم اما اه نفي العموم فما يشمل عموم النفي - [00:36:01](#)

بجواز ان يقال فائدته فيها الدلالة على نفي الحكم عن جملة الافراد بالمطابقة اذا هذا هو ما آآ هذا هو آآ هذه هي طريقة البدر بن ما لك في عرض هذه القاعدة والاستدلال لها. وكما قلنا كما آآ رأينا بين المصنف فساد ذلك على طريقة الطريقة التي - [00:36:16](#) وهي طريقة المناطق الان سيعرض لنا رأي الشيخ عبدالقاهر في هذه القاعدة والحقيقة ان المؤدى واحد يعني الشيخ عبدالقاهر سيكون لنا هذا يعني محصل كلام بدر ابن مالك سيرده الشيخ عبدالقاهر او هو كان اورده من قبله لكن - [00:36:39](#) بطريقة مختلفة على طريقة البلاغيين. قال واعلم ان ما ذكره هذا القائل قلنا وهو البدر ابن مالك من كون كل في النفي مفيدة للعموم تارة وغير مفيدة اخرى مشهور بمعنى انه - [00:36:57](#) مسبق اليه ومذكور قبله. وقد تعرض له الشيخ عبدالقاهر وغيره قال الشيخ كلمة كل الان سيلخص كلام الشيخ ومذهبه وعرضه لفائدة كن. التي ذكرتها لكم في اول هذه دي المسألة. من ان كل اذا كان النفي في حيزها تفيد عموم النفي. واذا كانت في حيز النفي بمعنى كانت معمولة بالفعل المنفي فتفيد - [00:37:13](#) سلب العموم او نفي العموم. هذا باختصار قال الشيخ كلمة كل في النفي اذا ادخلت في حيزه بان قدم عليها يعني النفي لفظا كقول ابي الطيب ما كل ما يتمنى المرء يدركه. ماذا نفهم من هذه العبارة؟ ما كل ما يتمنى المرء يدركه. لاحظوا النفي جاء قبل كل فاء كل جاءت في حيزه. ما كل - [00:37:40](#) كل ما يتمنى المرء يدركه يعني يدرك بعض متمنياته تنمة البيت تجري رياض وهو مشهور يجري الرياح بما لا تشتهي السفن. وقولي الاخر وهو ابو العتاهية ما كل رأي الفتى يدعو الى رشد - [00:38:03](#) يعني بعض رأي الفتاة يدعو الى ضلال اذا تنمة البيت وما اتمه المصنف اذا بدا لك رأي مشكل ثقفي وقولنا ما جاء القوم كلهم ماذا يفهم من هذه الجملة؟ يعني جاء بعضهم - [00:38:18](#) وما جاء كل القوم يعني جاء بعض القوم. هذا ما يسمى نفي العموم ولم اخذ ولم اخذ الدراهم كلها. يعني اخذت بعض الدراهم. ولم اخذ كل الدراهم المعنى نفسه ايضا او تقديرا هذا عطف على بان قدم عليها يعني النفي قدم عليها لفظا او تقديرا. ما معنى او قدم عليها - [00:38:34](#) تقديرا بان قدمت على الفعل المنفي واعمل فيها اذا لو رأينا كل احيانا مقدمة لكنها تكون او اذا كانت معمولة للفعل فهي في حكم المؤخر اه في حكم المخطط. يعني نحن يعني هذه المسألة او هذه الصورة لها وجهان - [00:38:58](#) الوجه الاول ان تأتي ما في اول الكلام وتأتي كل في حيزها الصورة الثانية ان يكون ان تكون كل مقدمة من حيث الظاهر لكنها مؤخرة من حيث الحكم لانها معمولة للفعل المنفي - [00:39:19](#) اذا او تقديرا بان قدمت على الفعل المنفي واعمل فيها. لان العامل رتبته التقدم على المعمول. يعني الفعل مقدم على كل هذه وان تقدمت من حيز من حيث الظاهر عليه. كقولك كل الدراهم كله بالنصب. كل الدراهم لم اخذ. لان هذا الكلام اصله - [00:39:36](#) لم اخذ كل الدراهم وان قدمت كلها هنا لكنها لم تقدم على انها مستندة اليه. ولم تقدم على ان يسند اليها وان يكون النفي في حيزها انما قدمت وهي في حيز النفي لكن من حي الظاهر تقدمت وهي معمولة للفعل المنفي - [00:39:56](#) الان توجه يعني ان ادخلت في حيزه هذا يعني تقديري الكلام توجه النفي الى الشمول خاصة. لذلك يقولون هذا يفيد نفي الشمول. لا شمول النفي توجه النفي الى الشمول خاصة دون اصل الفعل. وافاد للكلام ثبوته لبعض او تعلقه ببعض. اذا كل - [00:40:17](#) يعني اخذت بعض الدراهم انا الان انفي الشمول يتوجه النفي الى الشمول لا الى اصلا الفعل لم اخذ كل لان هذا النفي ما يتوجه الى الفعل وانما يتوجه الى القيد - [00:40:39](#) ما قال الشيخ عبدالقاهر قال اذا دخل النفي على فعل فيه قيد توجه النفي الى ذلك القيد يعني حين اقول لم اتي البارحة انت الان لا تريد ان تقول انك لم تأتي - [00:40:52](#) انما تريد ان تقول انك لم تأتي البارحة. فالنفي يتوجه الى لم اتي راكبا. انت لا تريد الان نفي آآ وان كان هذا مفهوما يذكرها وانما تريد ان تنفي الاتيان راكبا بهذا القيد - [00:41:09](#)

لهذا القنت لذلك يتوجه الان الى القيد النفي. ما هو القيد هنا؟ القيد هو الشمول. كلمة الشمول وهي كل. فينفي الشمول الذي فيها وافاد بالكلام ثبوته لبعض او تعلقه ببعض وان اخرجت - [00:41:25](#)

ما هي كل يعني من حيزه. من حيزه اماطة من حيز النفي. بان قدمت عليه لفظا ولم تكن معمولة للفعل. الان هذه الثانية قلنا الصورة الاولى لها قسمان. الصورة الاولى ان يتقدم النفي على كل. بما ان يتقدم صراحة - [00:41:43](#)

واما ان يتقدم تقديرا الان الصورة الثانية ان تتقدم كل وتكون هي المسند اليه. تكون مرفوعة ان تتقدم كل يكون النفي في حي الزبالة. يكون خبرا عنها فعند ذلك يختلف المعنى - [00:42:01](#)

قال وان اخرجت كل من حيزه يعني من حيز نفي بان قدمت عليه لفظا ولم تكن معمولة للفعل المنفي توجه النفي الى اصل الفعل الان النفي يتوجه الى اصل الفعل. كل ذلك لم افعله - [00:42:19](#)

يتوجه النفي الى اصل الفعل. فيفيد شمول النفي ما فعلت منه شيئا لا قليلا ولا كثيرا توجه النفي الى اصل الفعلي وعم ما اضيف اليه كن كل ذلك لم يكن. يعني ما ذكرته كما سيأتي في الحديث. كقول النبي صلى الله عليه وسلم لما قال له ذو اليمين - [00:42:36](#)

وروي اقصرت يعني بالبناء الفاعل والبناء المفعول وضبطها المصنف في نسخته بالوجهين. اقصرت الصلاة ام نسيت يا رسول الله؟ النبي صلى الله عليه وسلم صلى ركعتين في صلاة رابعة صلاة العصر فسأله هذا الصحابي المشهور بذى اليمين قصرت الصلاة ام نسيت - [00:43:03](#)

يا رسول الله فماذا اجابه النبي صلى الله عليه وسلم كقول النبي الان ياتي قول النبي كل ذلك لم يكن. يعني لا القصر ولا النسيان لا القصر النسيان هذا لعموم النفي. لعموم النفي. والحديث في صحيح مسلم والموضأ ومسند الامام احمد بهذا اللفظ - [00:43:30](#)

اي لم يكن واحد منهما لا القصر ولا النسيان. وقول ابي النجم يعني من امثله قول ابي النجم العجلي ومر بنا هذا او المثال في المجاز العقلي قد اصبحت ام الخياري زوجته قد اصبحت ام الخيار تدعي علي ذنبا كله لم اصنعه - [00:43:53](#)

ادعت عليه انه صار اصلع وشيخا كبيرا وما الى ذلك. قال انا ما فعلت من ذلك لا من ذلك لا قليلا ولا كثيرا وانما ما فعله الزمان او فعله الله سبحانه وتعالى لهذا السبب وهو مرور الايام - [00:44:14](#)

قد اصبحت ام الخياري تدعي علي ذنبا كله لم اصنع من ان رأت رأسي كجلد الاصلع ميز عنه قنزعا عن قنزعي افناه قيل الله الشمس تطلعي حتى اذا وراك وفق فارجعي الى اخر الابيات. اذا كله شاهدنا في قوله كله لم اصنع - [00:44:30](#)

كله لم اصنع. اذا هنا الان لما تقدمت كل وكان النفي في حيزها توجه النفي الى اصل الفعل. فنفي كل ما يحتمله هذا الفعل. ثم قال الشيخ عبد القاهر بعد ان عرض - [00:44:49](#)

اه هاتين الصورتين في هذه المسألة في مسألة كل. مع الكل مع مع التقدم ومع التأخر. ثم قال وعدة ذلك يعني ماذا تفيد كل هذا لم يعمله كما علله البدر ابن مالك بطريقة القضايا المنطقية وانما علله بطريقة اخرى. وعلة ذلك انك اذا بدأت بكل يعني كله لم -

[00:45:06](#)

كل ذلك لم يكن. كنت قد بنيت النفي عليه وسلطت الكلية على النفي واعملتها. كما قلنا قل تتسلط على النفي فالنفي الان يتوجه الى الفعل واعمال معنى الكلية في النفي يقتضي الا يشذ شيء من النفي فاعرفه - [00:45:26](#)

هذا هو تعليم شيكي عبد القاهر لهذه المسألة قال بعد ذلك الغزويني هذا لفظه يعني لفظ الشيخ عبد القاهر وفيه نظر اذا هو ما سلم له بهذه القاعدة وبهذه الطريقة في التعديل آآ قالوا وجه النظر اننا نجده حيث يعني لا يصلح ان يتعلق الفعل ببعض يعني قد تتقدم كل -

[00:45:46](#)

ويكون النفي في حيزها وما تفيد عموم النفي في بعض المواضيع. لذلك يعني الامام التفاضاني رحمه الله قال وهذه قاعدة اكثرية معناه ان هذا الحكم الذي اطلقه الشيخ ابو القاهر اكسري لا كلي لا يسطح في كل موضع لكن يصلح في اكثر المواضع - [00:46:09](#)

من امثلي الامثلة التي لا يصلح فيها قوله تعالى والله لا يحب كل مختال فخور والله لا يحب فهنا آآ جاءت آآ تقدم النفي وافاد عموم النفي يعني جاءت كل في حيز النفي وافادت عموم النفي - [00:46:27](#)

لا كما ذكر الشيخ عبد القاهر انها في هذه الصورة تفيد نفي العموم والله لا يحب كل مختال وكل كفار اثم. كذلك ولا تطع كل حلاف. ما هي لا تطع كل حلاف مهين. مقتضى قاعدة الشيخ عبدالقاهر اه ان هذا هذه يعني هذه الاية - [00:46:46](#) تفيد ان تطيع بعضهم اليس كذلك؟ سياق الاية يدل على عموم النفي الحقيقة آآ الحكم في هذا اكثر من لا كلي. وقيل نعم جاء جاء بقول اخر وما وقفت على صاحبه - [00:47:07](#)

قالوا انما كان التقديم مفيدا للعموم دون التأخير. هذا القول هو في تعليل هذه القاعدة لتحليل هذه يعني هو يريد ان يقول هذه القاعدة اوردها الشيخ ابو القاهر واوردها غيره - [00:47:25](#) اه ممن لخص كلام الشيخ عبدالقاهر او ممن يعني الف بعد ذلك السكاكي ومن لخص كلام السكاكين. الان اختلفوا في البدر بن مالك علهاي الطريقة. الشيخ ابو القاهر علها بالطريقة. اخرى. والان هذا القائل له تعديل اخر - [00:47:38](#) قال انما كان التقديم مفيدا للعموم دون التأخير لان سورة التقديم تفهم سلب لحوق المحمول كمان عارف الموضوع يعني هو في موضع المسند اليه والمحمول في موضع المسند. وهذه اصطلاحات آآ اهل المنطق - [00:47:55](#) اه وصورة التأخير تفهم صلب الكم من غير تعرض للمحمول بسلب او اثبات اذا سورة التأخير اذا اخرنا كل عن اه النفي تفهم سلب الكم من غير تعرض المحمول بسلب او اه اثبات. هذا - [00:48:15](#)

هو التعليل عنده وفيه ايضا نظر لاقتضائه الا تكون ليس في نحو قولنا ليس كل انسان كاتب. يعني هذا الذي علل ذلك نظر الى ان النفي آآ يدخل دائما يكون داخلا على فعل. والحقيقة ان النفي قد يكون هو الفعل نفسه - [00:48:34](#) قد يكون هو الفعل نفسه ويكون بعده مسند اليه ومسند يعني ما يكون الفعل المذكور المنفي هو المسند وانما يكون المسند والمسند اليه شيء اخر كما في ليسر التي جاء بعد يأتي بعدها اسم وخبر - [00:48:53](#)

فهذا مسند وهذا مسند اليه. وهي دخلت على جملة المسند والمسند اليه. فهنا ما يستقيم في هذه الجملة ما يستقيم ما قاله هذا القائد اذا قال آآ لاقتضائه الا تكون ليس في نحو قومنا ليس كل انسان كاتب مفيدة لنفي كاتب لانه قال من غير تعرض للمحمول - [00:49:09](#) او اثبات. وكاتب هنا هو المحمول اذا هي لا تفيد نفيه. وعند اهل العربية ومن فيه هذا ان حمل كلامه على ظاهره وان تؤول بان مراده ان التقديم يفيد سلب لحوق المحمول عن كل فرد والتأخير يفيد سلب لحوقه لكل فرد اندفع هذا الاعتراف - [00:49:29](#)

هذا الذي ذكرناه اندفع لكن كان مصادرة على المطلوب. لانه يعني بدأ في المقدمة بما يريد ان ينتهي اليه. اذا قال هذا ما تفيد هو هذا ما نريد ان نصل اليه اساسا وهذا ما نريد ان نستدل عليه. فجعل في المقدمة ما نريد ان نصل اليه في الاستدلال - [00:49:51](#) قال هو مصادرة على المطلوب. واعلم ان المعتمد في المطلوب يعني واعتمد عليه الشيخ عبد القاهر والذين استدلوا على هذه القاعدة اعتمدوا على كلام العرب. واحتجوا اه اه بشواهد وهذه الشواهد التي اعتمدوا عليها ولا سيما في قضية عموم النفي قال واعلم ان المعتمد في المطلوب حديث الحديث هو شعر ابي النجم. اذا هذان هما الدليل - [00:50:11](#)

الذان يتعودا عليهما الشيخ عبدالقاهر في بناء هذه القاعدة وهي ان نقول اذا تقدمت وكان النفي في حيزها افادت عموم النفي وما نقلناه عن الشيخ عبدالقاهر وغيره لبيان السبب. اذا قول الشيخ عبدالقاهر انها يعني كل تسلطت على النفي وقول البدر ابن مالك اه - [00:50:36](#)

آآ في التعليل المطول الذي ذكرناه في اول المسألة. وقول القائل الذي ذكرناه انفا. هذه هذه الاشياء الثلاثة هي لبيان السبب ببيان سبب آآ افادة القاعدة هذا المعنى اما في وضع اصل او استنتاج اصل القاعدة والوصول اليها كان التعويل على كلام العرب او على الكلام الفصيح - [00:50:58](#)

وثبوت المطلوب لا يتوقف عليه. يعني يعني الدفع هذه الاسباب يعني اعتراضنا على تعليل الشيخ عبدالقاهر او اعتراضنا على قول هذا القائد او اعتراضنا على البدر ابن مالك لا يعني لا يؤثر - [00:51:22](#)

في هذه القاعدة وانما يدفع طريقة الاستدلال عليها. والاحتجاج بالخبر من وجهين الخبر يعني بالحديث احدهما ان السؤال بي ام عن احد الامرين لطلب التعيين. بعد ثبوت احدهما عند المتكلم على الابهام. اقصررت الصلاة ام نسيت يا رسول الله - [00:51:37](#)

مقصورة الصلاة ام نسيت يا رسول الله؟ اذا السؤال بي ام عن احد الامرين. لطلب التعيين. فجوابه يعني عادة يكون اذا قلت لك اهذا ام ذاك جوابه اما بالتعيين اقول هذا يعني الجواب يكون قصرت او نسيت مثلا او بنفي كل منهما. هما جوابه - [00:51:57](#)

اما الجواب باحدهما او الجواب بنفيه الامرين. ما يكون ايجاب لامرين نعم للسؤال عن احد الامرين فاما ان ينثى الامران واما ان يعني ينفي احدهما او يعين احدهما وثانيهما ما روي انه لما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل ذلك لم يكن. قال له ذو اليبدين ماذا اجابه - [00:52:18](#)

بعد ان سألته وسمع الجواب البعض ذلك قد كان يا رسول الله بعد ذلك قد كان بمعنى يعني وهذا من من من لطفه وادبه ما قال له نسيت يا رسول الله قال بعض ذلك قد كان - [00:52:41](#)

يعني بعض الامرين هما القصر او النسيان والايجاب الجزئي نقيضه السلب الكلي. اذا هذا كل ذلك لم يكن كل ذلك لم يكن ما نقيضه بعض ذلك قد كان وبقولي يعني يريد والاحتجاج بقوله فقال الاحتجاج آ بالخبر من وجهين فبدأ بالخبر ثم - [00:52:59](#)

من انتقل الى تفصيل الاحتجاج بقول ابي النجم. قال وبقولي آ يعني الاحتجاج بالخبر والان هذا هو العطف. يعني الاحتجاج بالخبر ويريد الان والاحتجاج بقول لكن حذرت كمية الاحتجاج وبقوله يعني والاحتجاج بقول ابي النجمي ما اشار اليه الشيخ عبدالقاهري وهو ان الشاعر فصيح - [00:53:25](#)

والفصيح الشائع في مثل قوله نصب كل يعني الشائع ان يقول كله لم اصنعه. بمعنى ان يجعل كل معمولة للفعل وان كانت مقدمة لكن تكون هي في آ حيز النفي - [00:53:50](#)

عندها ما تفيد عموم النفي اذا لماذا رفعها؟ لا شك انه يريد ان يقول انه رفعها يدل بذلك على عموم النفي وكان يستطيع ان ينصبها وهو الشائع كما يقول اذا اه وليس فيه ما يكسر له وزنا. يعني ليس مضطرا الى الرفع. لو قال قد اصبحت ام الخياري تدعي علي ذنبا كله لم اصنعه - [00:54:10](#)

ما ينكسر الوزن وما يؤثر. اذا لم عدل الشاعر عن النصب الى الرفع يريد الشيخ عبدالقاهر ان يقول ان ما عدل اليه ليفيد عموم النفي اه وسياق كلامه انه لم يأت بشيء والان لم يستدل بهذا فحسب بانه رفع وعدل عن النصب وانما سياق الكلام - [00:54:36](#)

يدل على انه لم ياتي بشيء مما ادعت عليه هذه المرأة. فلو كان النصب مفيدا لذلك. اذا الان اراد ان يقول ان السياق يدل على انه لم يفعل ذلك من ذلك شيئا - [00:55:00](#)

لو كان النصب مفيدا له لركبه لكنه عدل عنه الى الرفع. اذا وسياق كلامه انه لم ياتي بشيء مما ادعت عليه هذه المرأة. فلو ان النصب فلو كان النصب مفيدا لذلك او الرفع غير مفيد - [00:55:13](#)

اذا لو كان النصب يفيد ذلك او لو كان الرفع لا يفيد ذلك لم يعدل عن النصب الى الرفع من غير ضرورة وليس هناك ضرورة كما قال والحقيقة اه انا اورد اعتراضا على هذا الاستدلال. استدلال الشيخ عبد القادر - [00:55:32](#)

قال الشاعر مضطر الى الرفع الشاعر مضطر الى الرفع لانه لو نصبها لجعلها مفعولا وهو ممتنع لان لفظ كل اذا اضيفت الى المضمر لم تستعمل في كلامهم الا تأكيدا او مبتدا - [00:55:51](#)

استعمالات العرب هو استعمالها لان العرب اذا اضافتها الى الضمير لا تستعملها الا مرفوعة على انها مبتدا او تستعملها اه توكيدا مع ما استعمالها مفعولا به. فما قال عنه انه الشائع الاكثر ليس كذلك. ليس كذلك - [00:56:05](#)

الان آ سأنتهى من مسألتني كل وتقديمها على انها مسند اليه وتأخيرها ووقوعها في حيز النفي. الان سينتقل الى مسألة ذكرناها في اول بحث التقديم. وهو اه وذكرناها يعني اه نجيب عن الاشكال وعن السؤال الذي يسأل. كيف نقول مسند اليه مقدم؟ والمسند اليه في الاصل - [00:56:22](#)

يعني المبتدأ هو في الاصل مقدم فاورد هذه المسألة وهي مسألة اوردها الشيخ عبدالقاهر ايضا. الان يعني هذا الدرس اكثر ما ذكرناه اه باستثناء تعليل البدر ابن مالك وتعليل احد - [00:56:48](#)

القائدين كله من كلام الشيخ عبدالقادر اه اورد هنا قال التقديم على نوعين. تقديم على نية التأخير وتقديمه لا على نية التأخير

وتذكرون انني يعني اوردت هذا في مطلع الدرس السابق - [00:57:02](#)

قال ومما يجب التنبه له في فصل التقديم اصلا يعني كأنه تنبيه للحقيقة ودائما يريدون كلمة التنبيه وخاصة المصنف على ما ورد له ذكر سابقا وقد اشار اليه اشارة في اول بحث التقديم - [00:57:16](#)

وهو ان تقديم الشيء على الشيء ضربان. تقديم على نية التأخير ما هو التقديم على نية التأخير؟ ما معناه ما ضابطه؟ قال وذلك في كل شيء اقر مع التقديم على حكمه. الذي كان عليه. كتقرير - [00:57:32](#)

الخبر على المبتدأ. قدما الخبر على المبتدأ بقي خبرا نعره خبرا مقدما وكذلك المفعول به مثلا على الفاعل نقدم المفعول به على الفاعل. ويبقى على حكمه ونعره مفعولا به. لكن نقوله مقدم. والمفعول على الفاعل كقولك قائم - [00:57:48](#)

زيدون الاصل زيدون خائن وما نعرب قائم مبتدأ لانها نكرة وضرب عمرا زيد فان قائم وعمرا لم يخرج بالتقديم عما كانا عليه. من كون هذا مسندا ومرفوعا بذلك. وكوني هذا مفعولا ومنصوبا - [00:58:06](#)

من اجله التقديم على نية التأخير وهو واضح وتقديم لا على نية التأخير ما هو هذا؟ وما ضابطه؟ قال ولكن ان ينقل الشيء عن حكم الى حكم وذلك ان ينقل في آ بعض النسخ - [00:58:24](#)

ويجعل له اعراب غير اعرابه. اذا ينقل ثم يغير اعرابه كما في اسمين هذه اكثر ما تقع في سورة الاسمين المعرفة زيد المنطلق واقول زيد المنطلق مبتدأ خبر واستطيع ان اقول المنطلق زيد على ان المنطلق مبتدأ ايضا - [00:58:43](#)

قدمتها وغيرت حكمها الان. كانت خبرا فصارت مبتدأ وها هي في كل صورة لها معنى يختلف عن الصورة الاخرى. كما في اسمين يحتمل كل منهما يجعل مبتدأ والآخر خبرا له. فيقدم تارة هذا على هذا واخرى هذا على هذا. لقولنا - [00:59:03](#)

المنطلق والمنطلق زيد اذا كانوا نحن الذي نريد ان نخبر عنه هو زيد زيد المنطلق فنقول هذا زيد مبتدأ والمنطلق زيد لنا ان نقول نغير الحكم فنقول المنطلق مبتدأ اذا اردنا - [00:59:23](#)

الحديث عن المنطلق وان هناك منطلقا رآه ولا يعرف من هو بعينه هل هو زيد او عمرو؟ فيقول من المنتزق؟ فنقول المنطلق زيد. هذا هو السياق وهذا موضع استعماله ولك ان تستعمله على انه تقديم لا على نية التأخير بمعنى المطلق زيد زيد - [00:59:41](#)

اه خبر اه مبتدأ مؤخر والمنطلق خبر مقدم لكن يكون له معنى اخر من يدخل فيه الان معنى التخصيص اذا اذا حملناه على التقديم لا على نية التأخير فان المنطلق لم يقدم على ان يكون متروكا على حكمه. ما هو حكمه؟ ان يكون خبرا - [01:00:04](#)

الذي كان عليه مع التأخير فيكون خبر مبتدأ كما كان. بل على ان ينقل عن كونه خبرا الى كونه مبتدأ. اذا تغير الحكم يسمى تقديم لا على نية التأخير. وكذا القول في تأخير زيد. يعني في المثال الثاني - [01:00:26](#)

الان انتهى من هذه اه من هذا التنبيه. اه اخيرا اه قال اه يعني يشير الى تأخير المستديلة. كل ما واستغرق منا درسين كما رأينا. كان حديثا عن تقديم المستنديين - [01:00:45](#)

تم تأخيره فاجز فيه الكلام. قالوا اما تأخيره فلاقتضاء المقام تقديم المسند. اذا علقه بالمسند كل ما يقتضي كل ما يقتضي تقديم المسند فهو مقتضى لتأخير المسند اليه يعني بمعنى ان هذا سيمر في يعني تقديم المسند. دواعي تقديم المسند هي عينها دواعي تأخير المسند اليه. والحقيقة ان - [01:01:01](#)

مثلا في شرح المفتاح نبه على ان لتأخير المسلمين اليه دواع خاصة وان كانت قليلة قال هي قليلة لذلك اهملها المصنف منها مثلا القصد الى استحقاق الشيء واستبزاله او كونه قليل الحضور في الذهن او عديم الالتفات اليه. او كون اسمه مما يتطير به - [01:01:27](#)

فهذا كله يكون سببا لتأخيره من غير نظر الى جهات تقديم المسند. لكن هي يعني دواع قليلة فلذلك اهملها المصنف. اه الى هنا نكون انتهينا من الحديث عن اه تقديم المسند اليه وتأخيره ونكون انتهينا من - [01:01:48](#)

احوال المسند اليه اه واخرجه على مقتضى الظاهر اه في الدرس القادم سنشير الى اخراج المسلم اليه على خلاف مقتضاه الظاهر ونفصل في الاحكام المتعلقة به الحمد لله رب العالمين - [01:02:08](#)